وفيه انه زمزم كان يقال لها في الجاهلية شُبَاعَة لان ماءها كان يُروي ويُشبع في حديث ابن
شبق عباس رضي الله عنهما انه قال لرجلٍ وطئ وهو محرم قبل الافاضة شبقٌ شديد الشَّبَق بالتحريك
شبك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا مضى احدكم الى الصلوة فلا يُشَبِّكَنَّ بين اصابعه فانه في صلوة
تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قد كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصمّاء
والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة وتأوّله
بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه الصلوة
والسلام حين ذكر الفتن فشبّك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث
مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر
منها وفيه انه وقعت يدُ بعيره في شَبَكَةِ جرذانٍ اي انقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها
من بعض وفي حديث عمران رجلًا من بني تميم التقط شَبَكَةً على ظهر جلالٍ فقال يا فلان
اسقني شَبَكَةً الشَّبَكَةُ آبارٌ متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك ولا واحد
لها من لفظها وفي حديث ابي رُهْم الذين لهم نَعَمٌ بشبكة جَرْخٍ هي موضع بالحجاز في ديار غفارٍ
شبم في حديث جُزَيْمَة خير الماء الشَّبِمُ اي البارد والشَّبَمُ بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد
سبق ومنه حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلوات الله عليهم
في غداةٍ شَبِمَةٍ وحديث عبد الملك بن عُمَير في غداةٍ شَبِمَةٍ ومنه قصيد كعب شُجَّتْ بذي
شَبَمٍ من ماء مَحْنِيَةٍ صافٍ بأبطحَ أضحى وهو مشمولُ يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر
شبه في حديث القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه المتشابه ما لم يتلقى معناه من لفظه وهو
على ضربين احدهما اذا رُدَّ الى المحكم عُرِفَ معناه والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتبع
له متبع للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر
فتنة فقال تُشَبِّهُ مُقبِلَةً وتُبَيِّنُ مدبرةً اي انها اذا اقبلت تشبّهت على القوم وارتهم
انهم على حق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم
من دخل فيها انه كان على الخطأ فيه انه نهى ان يسترضع بالحمقاء فان اللبن يتشبّه اي
ان المرضعة اذا ارضعت غلامًا فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك يختار للرضاع

العاقلة

العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيحة الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشتبه عليه وفي حديث الديات
دية شبه العمد اثلاث شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته ان يقتل مثله وليس من غرضك
قتله فيصادف قضاءً وقدرًا فيقع في مقتلٍ فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث
وائل بن حجر انه كتب لاقوال شَبْوَة بما كان لهم فيها من ملكٍ شَبْوَة اسم الناحية التي كانوا بها
من اليمن وحضرموت وفيه فما فلّوا له شباةً الشَّبَاةُ طرف السيف وحدّه شبا باب

الشين مع التاء

شتت فيه يهلكون مهلكًا واحدًا ويصدرون مصادر شتّى اي
مختلفة يقال شتّ الامر شتًّا وشتاتًا والامر شتٌّ وشتيتٌ وقوم شتّى اي متفرقون ومنه
الحديث في الانبياء صلى الله عليهم وامهاتهم شتّى اي دينهم واحدٌ وشرايعهم مختلفةٌ وقيل
شتر اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمر لو نفذت عليهما لشترت بهما
اي اسمعتهما القبيح يقال شترت به تشتيرًا ويروى بالنون من الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث
قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث
علي عليه السلام يوم بدرٍ فقلت قريبٌ مفرُّ ابن الشتراء هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة
فيدنوا منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرّةً المعنى ان مفره قريب
شتن وسيعود فصار مثلًا في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء جبل عند مكة
يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل مكة في حديث ام معبدٍ وكان القوم مُرملين
مشتين المشتي الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف للداخل
شتا في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعةً لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانتجاع
والرواية المشهورة مُسْنِتِين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

باب الشين مع الثاء

فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها
شثث اليس في الشَّثِّ والقرظ ما يطهره الشَّثُّ شجرٌ طيب الريح مُرُّ الطعم ينبت في جبال الغور ونجدٍ والقرظ
ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء
في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي
انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال

Copyright © King Saud University